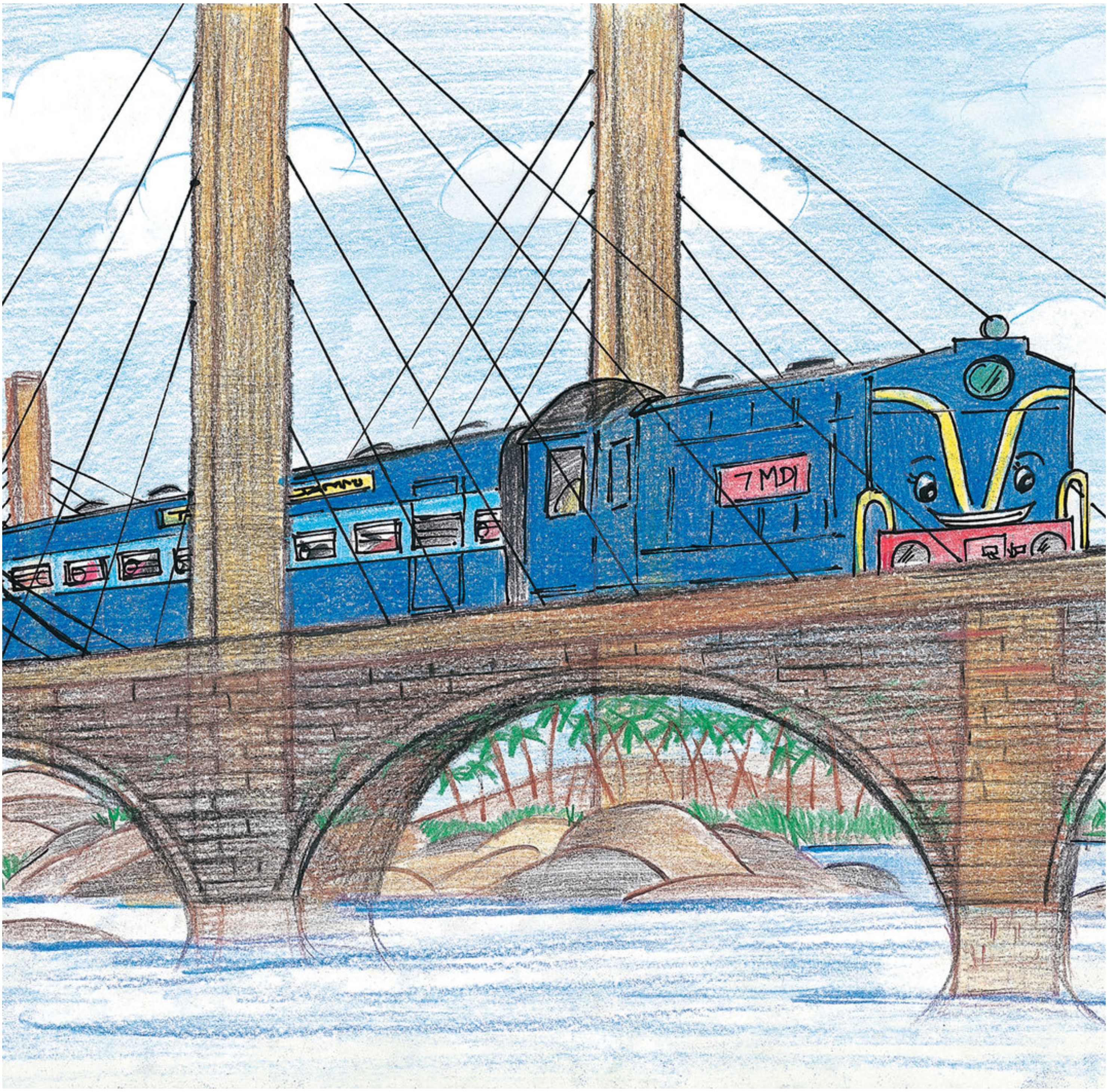
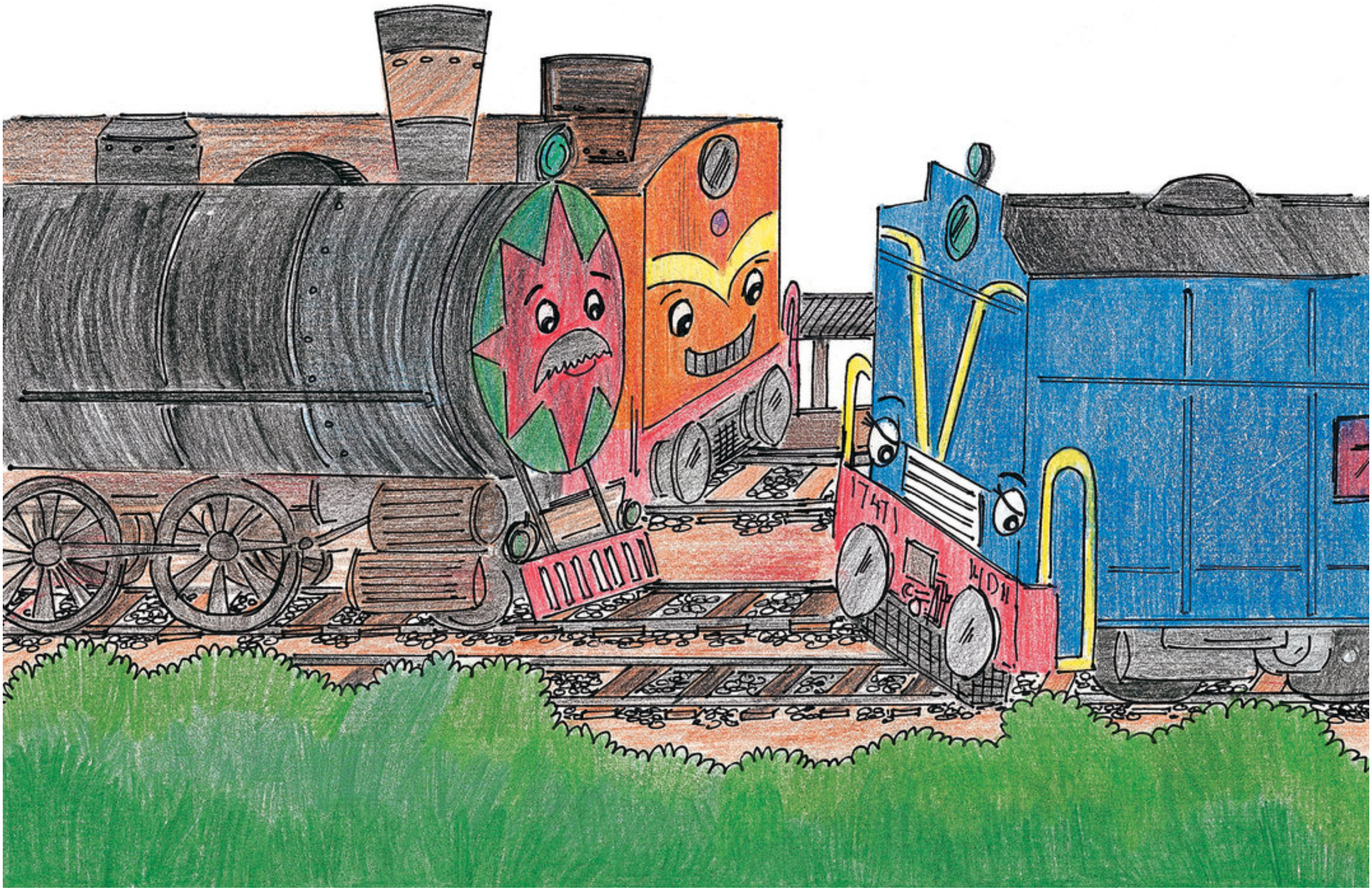


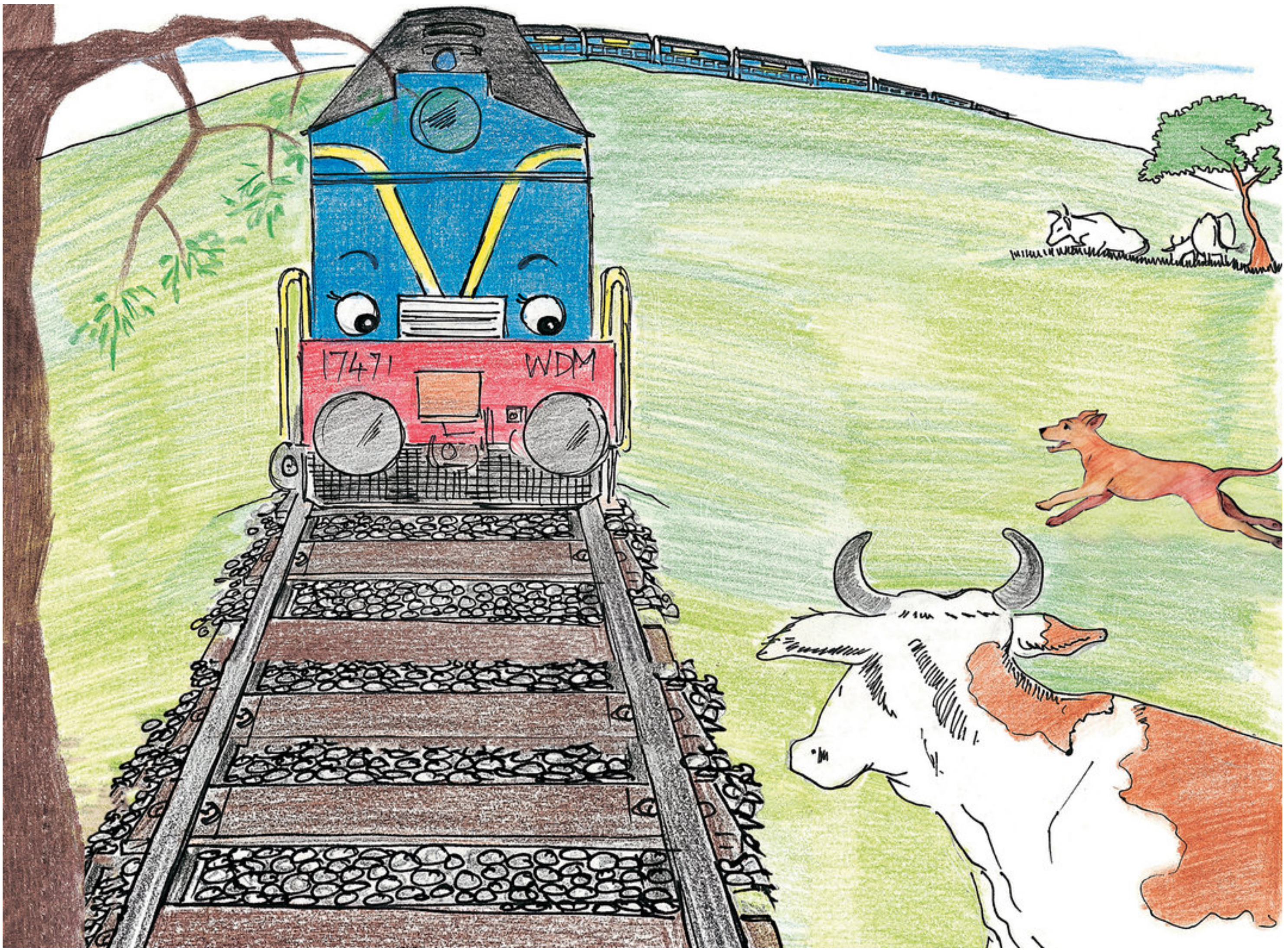
القطار الخجول

Original Publisher: Pratham Books
Author: Bharati Jagannathan
Illustrator: Preeti Krishnamurthy
Translator: Amina Bouiali

Level 2

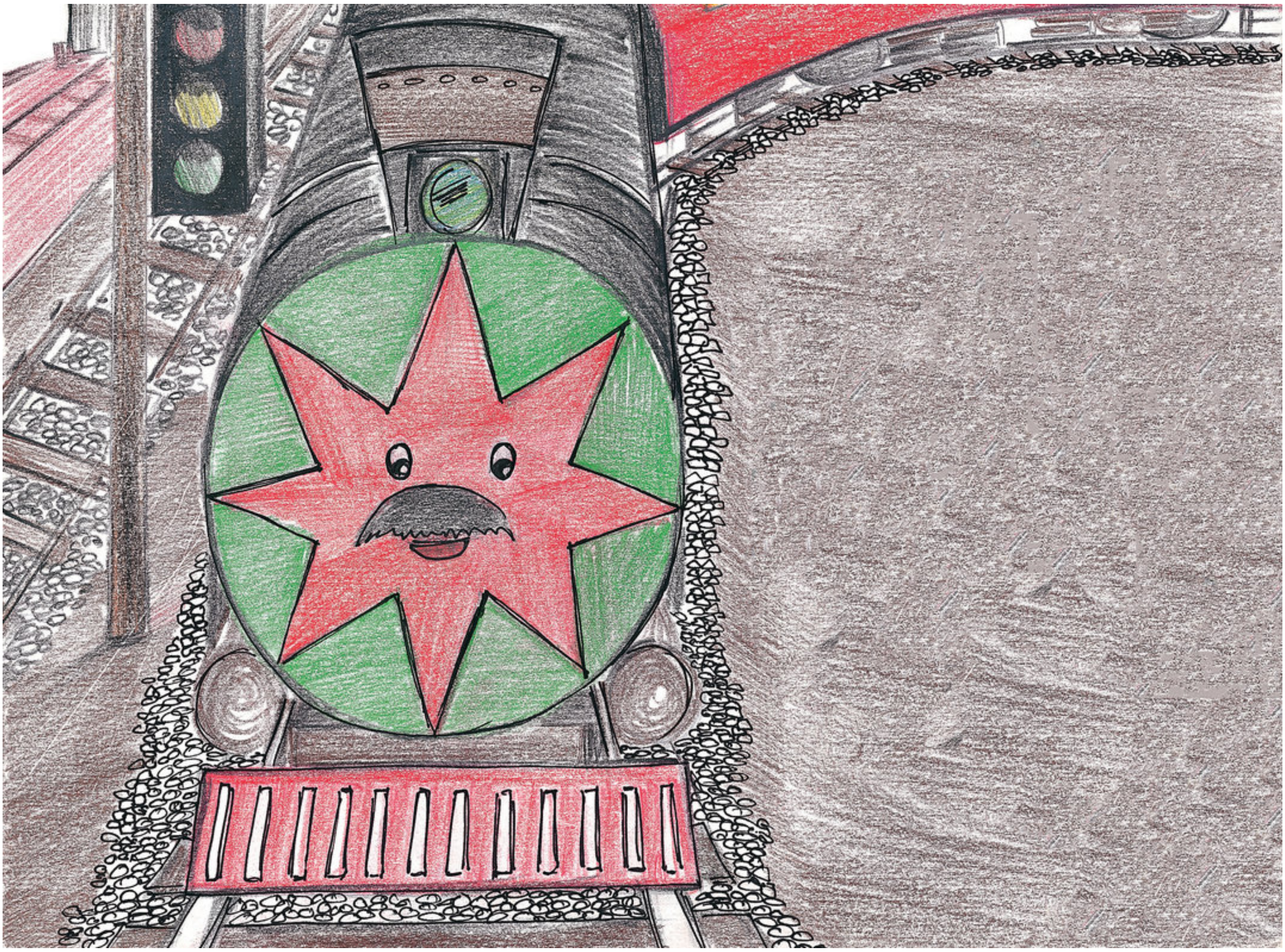


حين تم إدخال لوكو، القطار الجديد ذو الشكل المحبب إلى حظيرة القطارات، أخذت القطارات الأكبر منه سنا تثني على جمال وجهه وجسمه. ووعدته قائلة:"أوه، ستزور قريبا مختلف الأماكن الغريب منها والجديد. و ستخوض مغامرات رائعة!"
لكن لوكو لم يكن يريد خوض أي مغامرة - كان كما ترونَ قطاراً صغيراً خائفاً- هو في الحقيقة غير صغير على الإطلاق، لكن خوفه الشديد من كل شيء جعله يحس بالصغر والضآلة!



لم يكن يريد مغادرة حظيرة القطارات، إنكمش على نفسه حين خارت الأبقار في الحقول، لكن القطارات الودودة الأكبر منه قامت بطمأنته.

وارتعب أيضا حين أقبل كلب يركض ناحيته وينبح، وتمنى لو يجد مكانا أكثر أمنا ليختبأ فيه! لكن كيف له أن يختبأ في أي مكان وكيف يستطيع أن يبقى في الحظيرة على الدوام؟

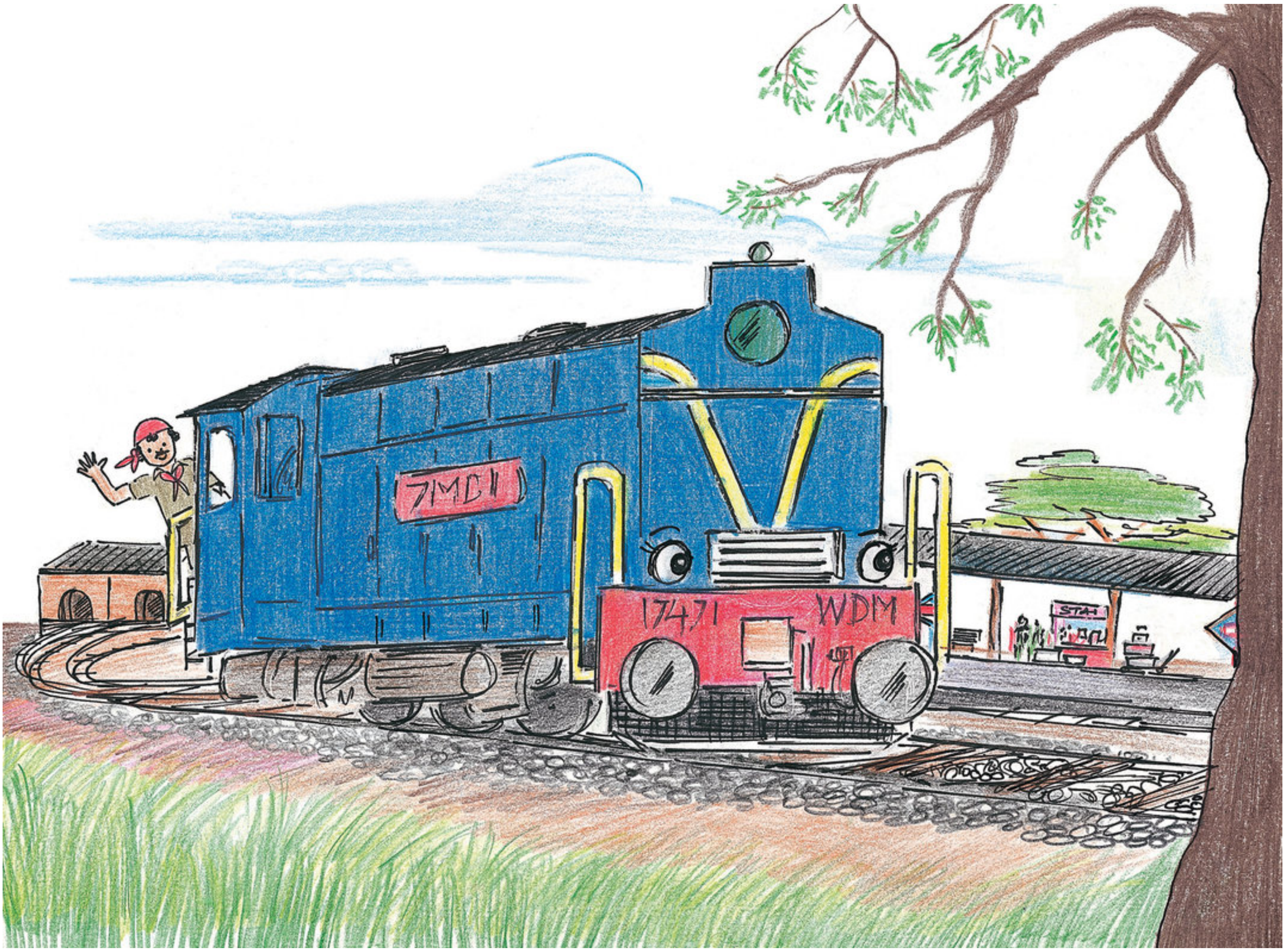


كان هناك قطار حكيم مُسِنّ زار كل البلد، رأى كيف أن لوكو مرتعب فنبهه بأن حجمه أكبر بكثير من حجم الكلاب والأبقار.

لكن لوكو لم يكن متأكدا، فقال" أوه، لكنها قوية جدا وعنيفة. لا أريد أن أذهب لأي مكان بمفردي". فرد عليه القطار الأكبر سنا "لكنك لن تكون وحيدا عزيزي لوكو، فالسائق والحارس سيكونان معك".



كان لوكو يعرف الحارس. فقد كان رجلا ممتعا يلوح بالعلم حين تهمّ القطارات بالخروج. لوكو يراه صغير الحجم، لم يكن يظن أنه قادر على حمايته من أي شيء، كما يعرف لوكو سائق المحرك بابو ويثق فيه وفي طيبته الظاهرة على وجهه.



سرعان ما وصل اليوم المنتظر، يوم يغادر لوكو الساحة لينطلق في رحلته الأولى، من المخطط أن يقطع لوكو كل الطريق الرابط ما بين ولاية تاميل نادو قرب البحر وحتى ولاية جامّو المجاورة للجبال.

قام السائق بابو بضغط عدة أزرار وإدارة بضعة مقابض ليتحرك لوكو مصدرا صوتا عاليا وهو يغادر المحطة. قلبه ينبض في حنجرته من الخوف.

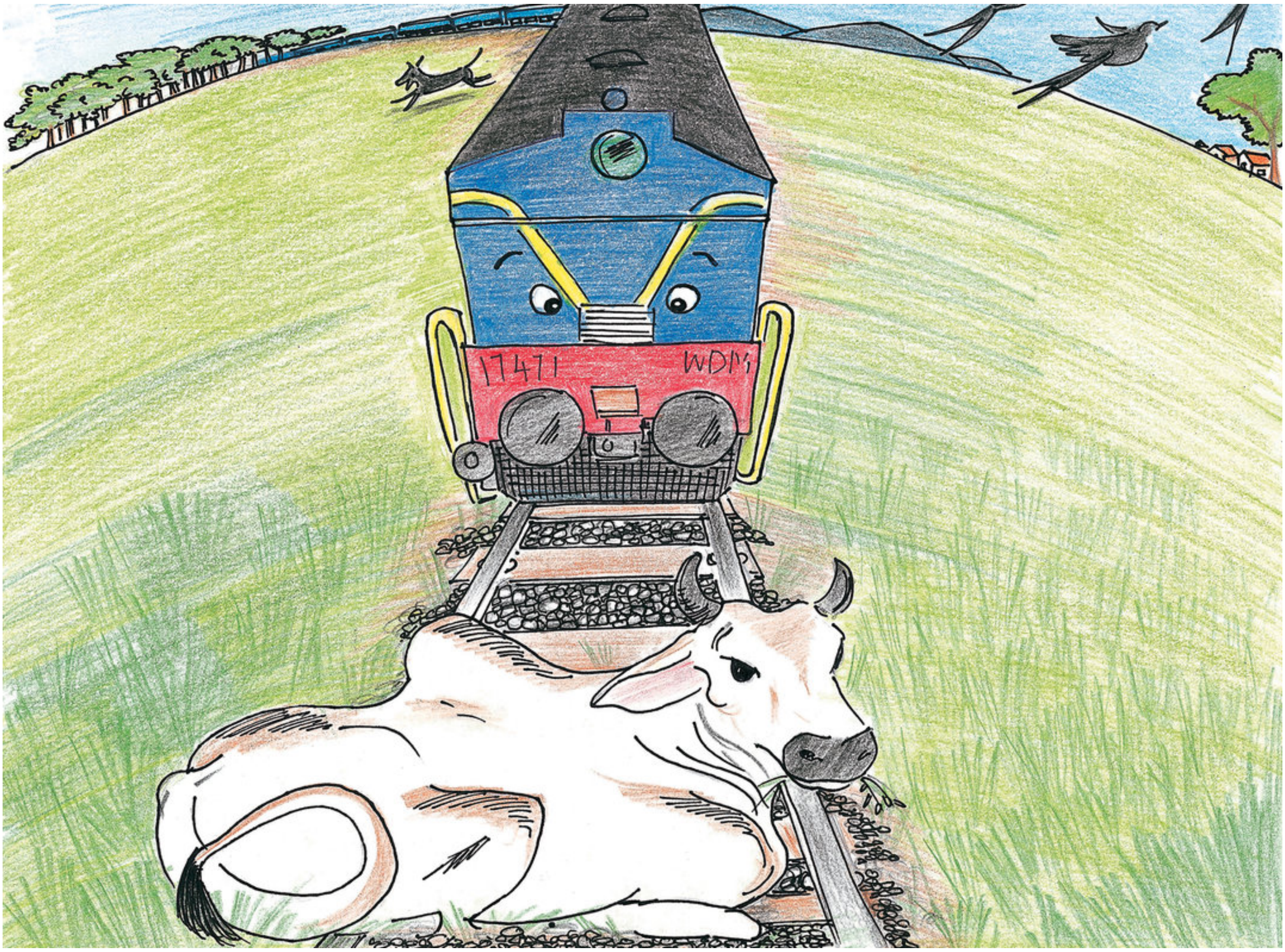


صرخ خائفاً "أووو" لكن ماذا حصل عندها في رأيكم؟ لقد خرج صدى صرخته تماما كصافرة قطار مفعم بالتحدي! بعض طيور الزرزير التي كانت تأكل بالجوار طارت مبتعدة بسرعة وهي تقوقأ. حين دوى صوته أكثر، طارت كل الغربان والعصافير الأخرى التي كانت تتأرجح فوق الأسلاك المجاورة للسكة الحديدية في خوف كبير. تفاجأ لوكو كثيرا حين وجد أن هناك من يمكن أن يخاف منه، فضحك.



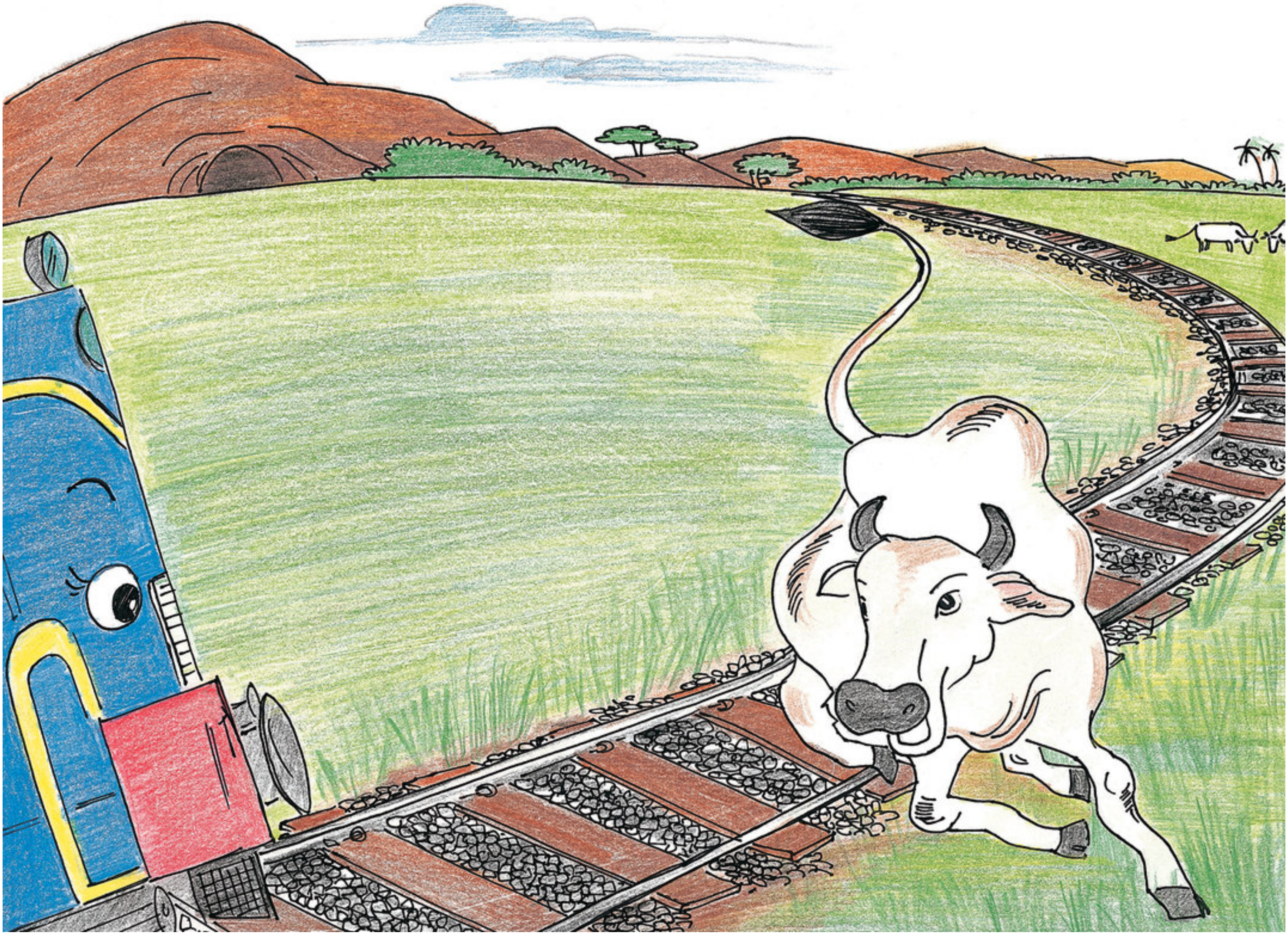
بالمرة ارتجت الأرض تحته، ففرت الكلاب التي كانت بالجوار هاربة!

سرعان ما ابتعد لوكو عن منزله. حين رأى على مد بصره ثورا يجلس على السكة ارتعب لوكو بشكل جعله يصرخ بحدة "أوووو!" فرفع الثور ذيله وانطلق يعدو بقدميه ناجياً بحياته الثمينة.



لوكو بالكاد استطاع تصديق أن كائنا مماثلا بكل تلك القوة والضخامة قد يخاف منه، فهو مجرد قطار! شعر بأنه أكثر شجاعة وقرر أنه منذ اللحظة لن يخاف حتى من الأسود والنمور.

لكن خمنوا أين كان على لوكو الذهاب بعد ذلك؟



داخل كهف مظلم عميق في قلب الجبل. السائق بابو لم يرف له جفن بل قام بضغط أزرار عديدة بكل مرح ليقوم بتشغيل الأضواء الخاصة بالقطار، لكن لوكو كان مذعورا "لاااا، لا أريد الدخول إلى هناك" صرخ لكن صرخته لم تكن سوى صافرة طويلة صاخبة.
عبر لوكو العزيز الكهف العميق مندفعا، ينير بضوئه عتمة النفق شديد السواد.



حين خرج للجهة الأخرى من النفق، أطلق زفرة ارتياح عميقة "أووووو" وبالطبع خرجت مرة أخرى على شكل صافرة ، لكن حينها فقط، لم يعد خائفا من أي شيء بعد الآن.



الآن يقوم لوكو بكل مرح بقطع الحقول وعبور الجسور، فوق الجبال وعبر الغابات، مصفّرا حين يشعر بالسعادة، ولكي يخبر الجميع أن يبتعدوا عن طريقه، هل سبق وقمت برحلة على ظهر لوكو؟

Story Attribution:

This story: القطار الخجول is translated by Amina Bouiali . The © for this translation lies with Amina Bouiali, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'The Timid Train', by Bharati Jagannathan . © Pratham Books , 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: Train on a bridge, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: Three trains on the railway track, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: Cow and dog looking at a train, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 4: Train on tracks, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: Man waving flag from train, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: Man waving from blue train, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: Birds on a wire, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: Dogs and birds moving away from the train, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: Cow sitting on train track, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: Cow in the way of a moving train, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Page 11: Train in a tunnel, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: Man rowing a boat near bridge, by Preeti Krishnamurthy © Pratham Books, 2011. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

القطار الخجول
(Arabic)

شعر القطار لوكو بأنه خائف من الذهاب لأي مكان. لكنه في كل مرة يصرخ خائفا "أووو"!
تخرج الصرخة صافرة قوية يقول الناس على إثرها أن لوكو قطار ممتاز تعال في جولة
على ظهر لوكو حين يقطع الحقول بمرح عابرا كل البلد

This is a Level 2 book for children who recognize familiar words and can read new words with help.